الاحتجاجات ترفض التراجع.. وميركل تنتقد تعامل أردوغان معها

تركيا: الإضراب العام يسخن الأجواء .. والسلطات تلوح بعصا الجيش

اسطنبول - «وكالات»: هدد وزير الداخلية التركي معمر غولر بقمع أي مظاهرة، معتبرا أن الدعوة التي وجهتها نقابتان عماليتان كبيرتان إلى إضراب عام دعما للمحتجين ضد الحكومة غير قانونية، في حين تجددت الليلة قبل الماضية الاشتباكات بين المتظاهرين والشرطة في إسطنبول رغم استعراض القوة لأنصار حزب العدالة والتنمية الحاكم أمس الاول.

وقال غولر للصحافيين في أنقرة إن هناك إرادة في دفع الناس للنزول إلى الشارع من خلال أعمال غير قانونية مثل وقف العمل والإضراب، مؤكدا أن قوات الأمن لن تسمح بذلك.

وشدد غولر على أنه من المستحيل تفهم الإصرار على مواصلة المظاهرات.

وبالامس قال بولنت أرينتش نائب رئيس الوزراء إن بلاده يمكن أن تنشر «عناصر من القوات المسلحة» لكبح الاحتجاجات المناهضة للحكومة إذا لزم الأمر.

وأضاف لقناة «تي.آر.تي» التلفزيونية الحكومية «تؤدي الشرطة وقوات الأمن واجبها. وإذا لم يكن ذلك كافيا فستتولى قوات الدرك المهمة. وإذا لم يكن ذلك كافيا... يمكننا حتى الاستعانة بعناصر من القوات المسلحة

ودعا تجمع نقابي يضم مركزيتين نقابيتين كبيرتين للعمال وموظفي الدولة إلى إضراب عام امس في كل أنحاء تركيا تنديدا بأعمال العنف التي ارتكبتها الشرطة بحق المتظاهرين المناهضين لرئيس الوزراء رجب طيب أردوغان.

وشارك الاتحاد النقابي للعمال الثوريين «ديسك» الذي يضم 420 الف عضو، والاتحاد النقابي لموظفي القطاع العام «كيسك» الذي يضم 250 الف عضو، في إضراب ليوم واحد في أنحاء تركيا.

جانب من احتجاجات تركيا

وكانت النقابتان قد أعلنتا عن هذا الإضراب أمس الاول في بيان مشترك، مشيرتين إلى أن مجموعات أخرى تمثل الأطباء والمهندسين وأطباء الأسنان ستشارك في هذا التحرك، حسبما أفادت وكالة رويترز.

والليلةقبل الماضية وقعت اشتباكات متفرقة بين الشرطة ومحتجين في إسطنبول حيث أطلق أفراد من الشرطة -مدعومين بمروحية وكان بعضهم يرتدي ملابس مدنية- الغاز المدمع، ولاحقوا شبانا كانوا يرشقونهم بالحجارة في الشوارع الجانبية حول ميدان تقسيم في محاولة لمنعهم من التجمع من جديد.

ووقعت أيضا اضطرابات في مناطق أخرى بالمدينة لم تكن قد شهدت أعمال عنف حتى الآن بما في ذلك جسر غلاطة الذي يصل إلى حي السلطان أحمد التاريخي وحي نيشانتاسي الراقي.

وتحول بسرعة احتجاجٌ بيئي صغير إلى حركة أكبر تضم أناسا من مختلف مشارب الحياة يمقتون ما يصفونه بأسلوب أردوغان المستبد في الحكم وتدخل حكومته دون داع في حياة الناس، وقتل خمسة أشخاص في سياق هذه الاحتجاجات التي استمرت أسبوعين.

ولا تشكل الاشتباكات تهديدا مباشرا لحكومة أردوغان ولكنها شوهت صورة تركيا كواحة استقرار في الشرق الأوسط المضطرب ومثلت أكبر تحد لحكمه الذي بدأ قبل عشر سنوات.

وكان عشرات الآلاف من أنصار أردوغان قد احتشدوا أمس الاول في حديقة بإسطنبول للاستماع إلى كلمة ألقاها رافضا في سياقها تشبيه ما يحصل في بلاده بالربيع العربي.

وأشار أردوغان إلى أن من يريدون رؤية ما الذي يجري في تركيا عليهم أن ينظروا إلى هذا التجمّع الحاشد، معتبرا أن هناك إعلاما غربيا يخفي هذه الحشود وينشر الأكاذيب ويشوه الحقائق. وعلى صعيد ردود الافعال الخارجية على الاحداث قالت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل امس انها صدمت من رد تركيا العنيف على الاحتجاجات المناهضة للحكومة لكنها لم تصل الى حد مطالبة الاتحاد الاوروبي بوقف المحادثات مع الدولة المرشحة لعضويته.

وقالت ميركل معلقة على تعامل تركيا مع اسبوعين من الاضطرابات «صدمت مثل كثيرين». وقالت مبركل لهيئة الاذاعة والتلفزيون الالمانية «أود ان أرى ان من لديهم تحفظات من لديهم رأي مخالف وفكرة اخرى عن المجتمع لهم مكان في تركيا وهي تتحرك في القرن الحادي والعشرين».

وسئلت ميركل عما اذا كان رد انقرة على الاحتجاجات يتماشى مع الطريقة التي يجب ان يتصرف بها عضو مرشح للانضمام للاتحاد الاوروبي فقالت «ما يحدث في تركيا في الوقت الراهن لا يتفق مع فكرتنا عن حرية التظاهر وحرية التعبير».

واستطردت في المقابلة التلفزيونية التي تم بثها امس «هناك صور مروعة...لا يسعني الا ان آمل ان تحل المشاكل سلميا».

ويختلف السياسيون الاوروبيون حول ما اذا كان وقف محادثات الانضمام سيساعد العملية الديمقراطية في تركيا ام يعطلها.

وصرح مسؤولون اوروبيون بأن المانيا ترفض بدء مرحلة جديدة من المفاوضات مع تركيا هذا الشهر. وتنفي برلين اي صلة مباشرة بين هذا والاحداث الاخيرة لكن وزارة الخارجية الالمانية قالت ان المحادثات التي بدأت مع تركيا عام 2005 ستكون «عملية طويلة جدا جدا».

الجزائر تحتضن مؤتمراً دولياً للتضامن معها

مالي تقترب من الاتفاق مع المتمردين .. بوساطة بوركينا فاسو

عواصم - «وكالات»: تناقش السلطات المالية ومقاتلو الطوارق الذين يحتلون كيدال شمال شرق مالي مشروع اتفاق نهائي تسلمه الجانبان من وزير خارجية بوركينا فاسو جبريل باسولي، الذي تتولى بلاده دور الوساطة في الأزمة بينهما. وقال باسولي إنه اجتمع ظهر امس الاول مع وفدي الجانبين وسلمهما المشروع النهائي، وسيعقد اجتماع آخر يدلي فيه ممثلو باماكو والوفد المشترك للحركة الوطنية لتحرير أزواد والمجلس الأعلى لوحدة أزواد بملاحظاتهم على المشروع.

وصرح باسولي أن هناك تفاهما على انتشار وحدة من القوات المالية في كيدال فور توقيع الاتفاق، معبرا عن أمله في تبني الوثيقة خلال الساعات المقبلة، لكنه أضاف أن «بضع ساعات أو حتى أيام إضافية قد تكون ضرورية لإنجاز اتفاق جيد من أجل السلام».

وكانت المفاوضات قد تعثرت في الأيام الأخيرة جراء شروط فرضتها باماكو، وتهدف المفاوضات إلى ضمان عودة الجيش المالي إلى مدينة كيدال استعدادا للانتخابات الرئاسية المقررة في 28 يوليو المقبل.

من جهة أخرى، افتتحت في العاصمة الجزائر أعمال مؤتمر دولي للتضامن مع مالي بمشاركة شخصيات أفريقية ودولية.

وقال الناطق باسم الشبكة الجزائرية لأصدقاء الشعب المالي محمد محرز العماري إن المؤتمر الدولي يحضره ثلاثمائة مشارك، بعضهم يمثلون هيئات ومنظمات المجتمع المدني لدول الساحل الأفريقي.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن رئيس المجلس الإقليمي لمقاطعة كيدال شمالي مالي، هومني مايغا، قوله إنه لا يمكن إيجاد حل شامل للأزمة في مالي من دون استشارة ممثلي المجتمع المدني بما أنهم هم القادرون على التعبير عن معاناة السكان المحليين وما ينتظرونه مما يتم رسمه من أجل مستقبل البلاد.

ومن بين المواضيع التي ستناقش خلال المؤتمر موضوع خطة الخروج من أزمة مالي والدور الذي يمكن للجزائر أن تلعبه في الحلول الخاصة بالأزمة المالية والاستقرار في منطقة الساحل.

وفي موضوع آخر، أعلنت امرأة برلمانية ترشحها للانتخابات الرئاسية التي ستجري في مالي الشهر المقبل. وقالت أيساتا سيسي حيدرة «54 عاما» أمام حشد حضره عدة آلاف من مؤيديها ومعظمهم من النساء والشباب إنها ترشحت لا لحصد الأصوات فقط ولكن للعب دور في إعادة بناء مالي.

وينظر إلى الانتخابات باعتبارها خطوة رئيسية في إعادة الاستقرار لمالي المستعمرة الفرنسية السابقة التي كانت بها ديمقراطية مستقرة حتى انقلاب مارس 2012 الذي مهد السبيل لسيطرة مسلحين إسلاميين وطوارق على شمال البلاد.

وأدت حملة قادتها فرنسا في يناير إلى الحد من سيطرة المسلحين، ولكن مجموعة الطوارق الحركة الوطنية لتحرير أزواد ما زالت تسيطر على كيدال شمال شرق البلاد.

صوفيا: البلغار يطالبون الحكومة بالاستقالة .. بعد أسبوعين من تشكيلها

صوفيا - «وكالات»: طالب الاف المحتجين البلغار باستقالة حكومتهم الجديدة التي يقودها الاشتراكيون امس الاول ولكن رئيس الوزراء بلامين اوشارسكي رفض احتمال الاستقالة واصفا ذلك بانه امر «لا يتسم بالمسؤولية بشكل كبير» و«مزعزع للاستقرار».

وتظاهر نحو 15 الف محتج في شوارع العاصمة صوفيا لليوم الثالث الاحد مطالبين باستقالة الحكومة التي لم يمض على توليها السلطة سوى اسبوعين.

واضطرت الحكومة السابقة لحزب مواطنون من اجل التنمية الاوروبية لبلغاريا الذي يمثل يمين الوسط للاستقالة في فبراير شباط بعد احتجاجات شعبية على مستويات المعيشة وعدم معالجة الفساد.

واصبح حزب مواطنون من اجل التنمية الاوروبية لبلغاريا اكبر حزب في البرلمان بعد انتخابات جرت الشهر الماضي ولكنه لم يستطيع الحصول على اغلبية مما جعل الاشتراكيين يشكلون ائتلافا يعتمد على الدعم السلبي لحزب قومي صغير.

وطالب محتجون كثيرون بتعديل قانون الانتخابات لاعطاء الاحزاب الجديدة الصغيرة التي لا تعد جزءا من النخبة الراسخة على الساحة فرصة للفوز بمقاعد في البرلمان.

وحذر رئيس الوزراء من ان انهيار الحكومة سيحرم بلغاريا من الحصول على مساعدات يقدر حجمها بمليارات الدولارات من الاتحاد الاوروبي لانه يتعين التفاوض على هذه المساعدات بحلول نهاية العام.

كينيا: الشرطة تقتل متشدداً مؤيداً لـ«الشباب»

موميناسا - «وكالات»: قالت الشرطة الكينية امس إنها قتلت بالرصاص شخصا يشتبه في انه مؤيد لجماعة الشباب الصومالية المتشددة في معركة بالرصاص مضيفة أنه كان يخطط لتنفيذ هجمات في البلاد.

وتعرضت كينيا لسلسلة من الهجمات بالقنابل والأسلحة منذ أن أرسلت قوات إلى الصومال المجاور في أكتوبر عام 2011 لتعقب متمردين تنحي عليهم باللائمة في خطف رجال أمن وسياح غربيين من أراضيها.

وأثارت الهجمات التي استهدفت العاصمة نيروبي وساحل البلاد المطل على المحيط الهندي والحدود مع الصومال انزعاج المستثمرين والسياح في الدولة صاحبة أكبر اقتصاد في شرق افريقيا.

وقال توماس سانجوت المسؤول في الشرطة إن الشرطة أطلقت النار على المشتبه به قاسم أومولو بعد أن رفض أوامر الشرطة بالاستسلام خلال مداهمة وقعت فجرا لمنزل في موميناسا الساحلية. وأضاف أنه رد باطلاق النار بدلا من الاستسلام. وأشار سانجوت إلى أن الشرطة صادرت عدسات يستخدمها القناصة وقنبلتين وبندقية ايه.كيه 47 ومسدسا وأكثر من 200 طلقة ذخيرة ومجموعة من العبوات المتفجرة في المنزل.

وأوضحت الشرطة أن المشتبه به كان مدربا في حركة الشباب وخبيرا في صنع القنابل وأنها كانت تتعقبه منذ أكثر من عام.

وقال سانجوت «كان يغير الإقامة طوال الوقت. نتعقبه اليوم في كينيا ونسمع غدا أنه في الصومال. إنه الرجل الرئيسي وراء غرس الأصولية لدى الشباب الكيني وتدريبهم في الصومال».

رئيس الوزراء التشيكي يتقدم باستقالته

تشيك - «وكالات»: استقال رئيس الوزراء التشيكي بيتر نيكاس من منصبه بعد توجيه اتهامات بالفساد المالي لمقربين منه، بينهم مساعدته ومديرة مكتبه.

وقال نيكاس إنه تقدم باستقالته رسميا من منصب رئيس الوزراء ورئيس الحزب الديمقراطي المدني المحافظ خلال اجتماع عقده الحزب امس.

وذكر أنه يعي تماما أن مشاكله الشخصية تلقي بثقل على المشهد السياسي والحزب الديمقراطي المدني، مشددا على أنه ظل يراقب بانتباه شديد تطورات الوضع السياسي ويعرف تماما مسؤولياته السياسية. وأعرب نيكاس -الذي يقود حكومة ائتلافية من ثلاثة أحزاب منذ يونيو 2010- عن أمله في أن تستمر الحكومة مع رئيس وزراء يختاره الحزب، وذلك حتى إجراء الانتخابات البرلمانية المقرر لها العام المقبل. وجاء قرار رئيس الوزراء بعد اتخاذ محكمة قرارا باستمرار اعتقال أبرز مساعديه ومديرة مكتبه جانا ناغيوفا بتهم مرتبطة بالفساد السياسي، كما وجهت إليها تهمة إصدار أوامر لوكالة استخبارات عسكرية للتجسس على ثلاثة أشخاص، من بينهم مطلقة نيكاس. كما اعتقلت الشرطة يوم الخميس مقربين آخرين منه عقب مداهمات لمقار حكومية ووزارة الدفاع في إطار حملة لمكافحة الجريمة المنظمة، منهم وزير الزراعة السابق إيفان فوكسا ونائب الرئيس السابق للحزب الديمقراطي المدني بيتر تلوتشر وفقا لما ذكرته وسائل إعلام محلية. وكان نيكاس قد أصدر بيانا مقتضبا يوم الخميس الماضي قال فيه إنه لا يرى سببا يدعوه للاستقالة، مضيفا أن لديه ثقة كاملة في ناغايوفا، على الرغم من اعتقالها.

بيتر نيكاس

إندونيسيا: احتجاجات تستبق خفض الدعم على الوقود

جاكرتا - «وكالات»: خرج آلاف الإندونيسيين في مظاهرات حاشدة بعدة مدن للاحتجاج على مقترح حكومي لخفض الدعم على الوقود وزيادة السعر في المحطات بنحو 50 في المئة.

وناقش البرلمان امس موازنة حكومية معدلة ستمهد الطريق أمام زيادة أسعار البنزين بنسبة 44 في المئة ليرتفع سعر اللتر من 4500 روبية إندونيسية «46 سنتا أمريكيا» إلى 6500 روبية «66 سنتا».

وتظاهر طلبة وناشطون نقابيون أمام مبنى البرلمان وسط أمطار غزيرة وقاموا بهز البوابات الحديدية وترديد شعارات ضد الحكومة.

وقال أحد الطلبة المشاركين في الاحتجاج إن زيادة أسعار الوقود ستضر فقط الفقراء لأنه سيتبعها دائما زيادة في أسعار السلع الأساسية.

ولم تقتصر الاحتجاجات على جاكرتا حيث جرى تنظيم مظاهرات في مدن رئيسية أخرى في أنحاء البلاد.

وتبرر الحكومة سعيها لخفض الدعم، بأنه إذا لم يتم ذلك فإن تكلفته إلى ميزانية الدولة يمكن أن ترتفع إلى 298 تريليون روبية «30.14 مليار دولار» مقابل 193.8 تريليون روبية «19.6 مليار دولار» حاليا.

وكان تم تأجيل اقتراح بخفض الدعم وزيادة أسعار الوقود من 4500 روبية إلى ستة آلاف روبية العام الماضي بعد اندلاع مظاهرات واسعة النطاق.

وناقش أعضاء البرلمان امس كذلك خطة تعويض تهدف إلى التخفيف من آثار ارتفاع أسعار الوقود المتوقع على الفقراء.

دعتها لاتخاذ خطوات عملية في مجال تفكيك برنامجها النووي

كوريا الجنوبية تسارع الخطى للضغط على الجارة الشمالية

سول - «وكالات»: انضمت كوريا الجنوبية إلى الولايات المتحدة في دعوة كوريا الشمالية إلى اتخاذ خطوات عملية في مجال تفكيك برنامجها النووي إذا ما أرادت إنهاء العزلة الدولية المفروضة عليها.

وقال كيم هونغ سويك المتحدث باسم وزارة التوحيد المكلفة بالعلاقة مع بيونغ يانغ «أود أن أوضح موقفنا عبر تكرار التعقيب الصادر عن البيت الأبيض بأن نافذة الحوار ستبقى مفتوحة لكن على الشمال أن يتخذ خطوات محددة بالمقام الأول».

وكان البيت الأبيض قد عقب على الدعوة الكورية الشمالية المفاجئة لواشنطن لفتح حوار بين الطرفين، بالقول إن الولايات المتحدة منفتحة على الحوار مع كوريا الشمالية بشرط تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ومن ثم الموافقة في نهاية الأمر على نزع سلاحها النووي.

وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي كيتلين هايدن «كنا دائما نفضل الحوار، وفي الواقع بيننا وبين كوريا الشمالية قنوات اتصال مفتوحة».

وفي السياق ذاته، نقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية يونهاب تعبير الوزارة، في تقريرها المقدم إلى اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والوحدة، عن أسفها من تصرفات كوريا الشمالية الخاصة بإلغاء المحادثات الحكومية بين الكوريتين التي كانت من المقرر أن تجري الأربعاء والخميس الماضيين، داعية إلى استجابتها لإجراء المحادثات بين الكوريتين واتخاذ موقف جاد في هذا الشأن.

وذكرت الوزارة أن الحكومة الكورية الجنوبية تصر على مبدئها لتنفيذ إجراءات بناء الثقة في شبه الجزيرة الكورية، وتبقي على الباب مفتوحا لإجراء الحوار مع كوريا الشمالية، كما أنها ستسعى لتسوية القضايا العالقة من خلال الحوار بين الكوريتين في حال استجابت بيونغ يانغ.

في هذه الأثناء، كشفت المتحدثة باسم رئيسة كوريا الجنوبية أنها بحثت موضوع كوريا الشمالية مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال مكالمة هاتفية بينهما امس.

وقالت المتحدثة إن أوباما قدم خلال المكالمة التي استغرقت عشرين دقيقة ملخصا عما دار خلال القمة مع الرئيس الصيني شي جينبينغ عندما توافقا على العمل معا لإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية. وكانت كوريا الشمالية قد خاضت اختبار قوة مع المجتمع الدولي بعد تجربتها النووية الثالثة في فبراير الماضي.

ثم واصلت خطوتها التصعيدية التي تضمنت تلويحا بضرب واشنطن وسول بأسلحة نووية وصاروخية، ليتراجع التوتر لاحقا مع محاولة استئناف الحوار بين بيونغ يانغ وسول، لكن هذه العملية أخفقت الثلاثاء الماضي.

وكانت سول طلبت أن تكون المحادثات بين وزير التوحيد ريو كيل-جاي المكلف بالعلاقات مع بيونغ يانغ ونظيره الكوري الشمالي كيم يانغ-غون، لكن بيونغ يانغ لم تستجب لذلك.

وسيجري الرئيس الصيني محادثات مع رئيسة كوريا الجنوبية بارك غيون هي يوم 27 يونيو الجاري.

وقال كيم يونغ هيون الخبير بشؤون كوريا الشمالية بجامعة دونغوك في سول «الشمال يتعرض لضغوط كبيرة ليقوم ببعض المبادرات التصالحية لتجنب مزيد من العزلة وخصوصا من قبل الصين».

غيون هي تبحث الأزمة مع أوباما وتجتمع مع نظيرها الصيني بعد أيام

جانب من آخر اجتماع بين الكوريتين